



אבני ראשה

המכון הישראלי למנהיגות בית ספרית  
المعهد الاسرائيلي للقيادة المدرسية

# المشاهدة والمحاذثة التربوية – البيداغوجية

د. كوبي غو طرمان



# تطوير التدريس من خلال المشاهدات التدريسيّة والمحادثّة التربويّة – البيداغوجيّة

المشاهدة التدريسيّة والمحادثّة التربويّة – البيداغوجيّة بين المدير والمعلم  
تشكّلان أداتان للتغيير في السلوكيات التدريسيّة وللنمو البيداغوجي،  
وأيضاً -وعلى نحو لا يقل أهمية - تخلق تغييراً حتى في المحادثّة التربويّة –  
البيداغوجيّة في المدرسة.

المحادثّة التربويّة – البيداغوجيّة بعد المشاهدة التدريسيّة (مشاهدة الدرس)  
تتمحور في خلق سيرورة تأمليّة بغرض قيادة التغيير في السلوكيات  
التدريسيّة.



# الفرضيات الأساسية

التحسين المدرسيّ منوط بالانشغال في جوهر العمل التربوي، أي في عملية التدريس في الصف ( Sullivan& Glanz, 2004 )

يمكن تغيير وتحسين التدريس وتصوّر وظيفة المعلم (Sergiovanni & Starratt, 1998)  
بمساعدة أداة المشاهدة والمحاذثة التربوية يُمكن:

-إدامة سلوكيات تدريس جيّدة وتغيير سلوكيات التدريس التي تتطلب التغيير (Glickman, 2002)

-التزويد بالمعلومات المطلوبة لتنظيم وتخطيط التطور المهنيّ لدى المعلمين (Moffett & Zhou, 2009)

-بناء وتكريس ثقافة مدرسية تتمحور ممارساتها في سيرورات التدريس والتعلم (Sergiovanni & Starratt, 1998)

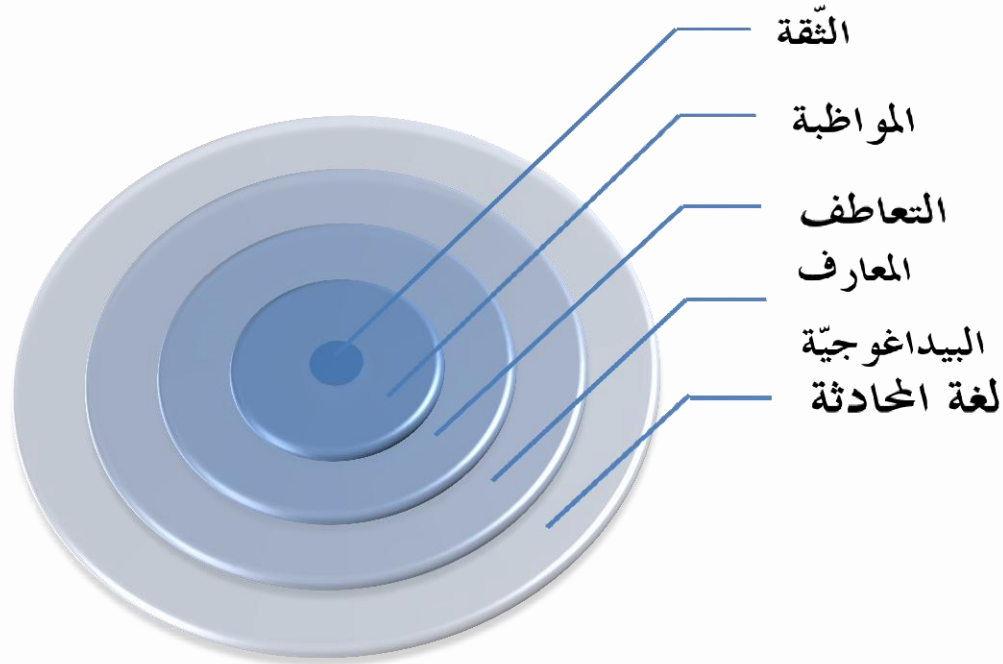
على الرغم من تخوّفات المعلمين، يتوقع الكثيرون منهم أن يجري تقييم عملهم، وأن يُشاهد، وأن تُقدم حوله الملاحظات ويلقى عليه الضوء. ( كورلاندا، 2010).

# أفضليّات المحادثة التربويّة

- تتمحور في سلوكيّات التدريس التي شوهدت في الدرس وليس في سلوكيّات تدريس سابقة؛
- تساهم في التفكير التأمليّ لدى المعلم حول الدرس؛
- المعلم - لا المدير المشاهد - هو من يطرح الحلول؛
- تركّز على إدامة تغيير وتحسين سلوكيات التدريس؛
- المعلم والمدير اللذان يتعاملان مع السيرورة التربوية على أنها جوهر الانشغال المدرسي؛ يخصصان من وقتهما للبيداغوجيا والتعليم الفعال.



# مبادئ المحادثة



# مبادئ المحادثة – الثقة

شفافية المسار

التكتم

الفصل بين مسار التقييم وبين  
تنمية ورعاية التدريس الأمثل



# مبادئ المحادثة – المواقظة



استخدام اداة المشاهدة والمحادثة في فترات زمنية ثابتة يوصل رسالة لغرفة المعلمين بأهمية هذه العملية وبأنها تشكل جزءا من السياسة المدرسية التي تتمحور في التدريس والتعلم

المواقظة الداخلية: تنفذ المشاهدات لدى المعلم ذاته مرّات عدّة

المواقظة الخارجية: يجري تنفيذ مشاهدات المعلمين في المدرسة مرّتين في الأسبوع على الأقل

# مبادئ المحادثة – التعاطف

فهم الصعوبات الموضوعية في  
عملية التدريس

الإدراك بأن التدريس هو ممارسة  
مركبة

السعي لخلق تجارب إيجابية  
وإنمائية لدى المعلمين المشاركين





# مبادئ المحادثة – المعرفة البيداغوجية

تعزیز فهم العلاقة بين التدريس والتعلم

عرض استراتيجيات تدريسية

توسيع وتنويع سبل ووسائل التدريس



## مبادئ المحادثة – الثقة

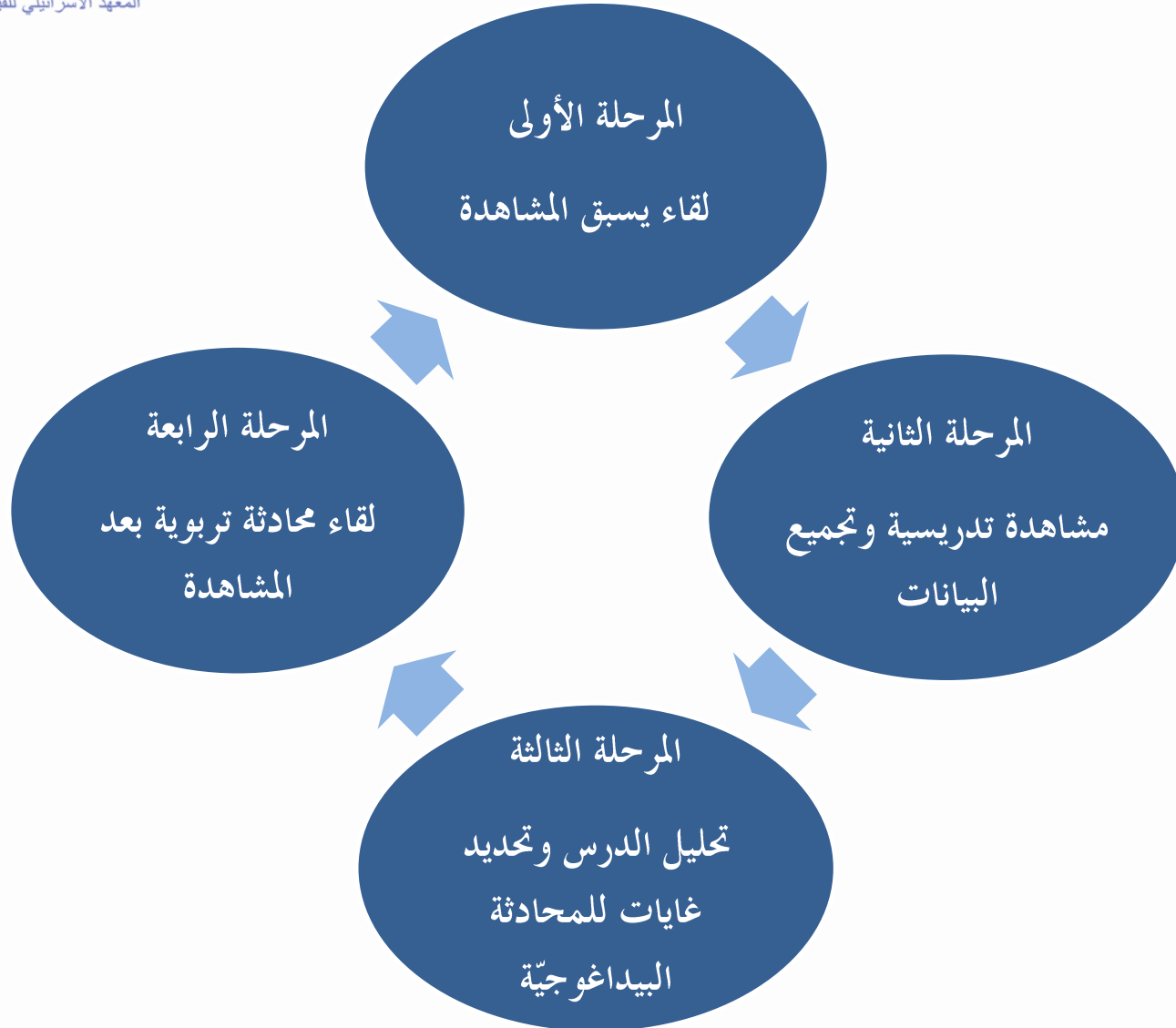
يُفضّل استخدام مفردات تعزيزية ( النجاح، التخطيط، الإنجازات)

لا تُستخدم تعابير تسلّط الضوء في المحادثة على المتحدث وليس على المعلم (« انبسطت»، « أعجبنى»، « أحببت»، وغيرها)

مقولات نحو: «لو كنت مكانك»، «لو كنت تفعل...»، «كانت بإمكانك فعل كذا وكذا»، هي مقولات مُحبطة، ولا تطوّر المحادثة



# מבאדئ המחאڈة - االثقة



# تحليل الدرس وتحديد الغايات

الغاية للتغيير تتحدّد على ضوء تشخيص سلوك  
تدريسي تحوم الشكوك حول مدى فاعليته  
ومن المفضل أن يُطرح للنقاش خلال المحادثة  
التربوية- البيداغوجية.

يجري تحديد الغاية التي نريد تقويتها والحفاظ  
عليها بالاعتماد على تشخيص سلوك تدريسي  
ناجع وفعال، والذي من المفضل ان يمارس  
مستقبلاً أيضاً. لا يعي المعلمون دائماً ما هي  
الأسباب التي تؤدي لأن يأتي سلوك تدريسي  
معين بنواتج إيجابية، نحو التعلم الفعال  
والناجع، أو المشاعر الطيبة خلال الدرس. من  
المهم أن نشخص تلك التصرفات التي تولد  
هذه النواتج وتسميتها باسمها.



# نقاط مركزية في تحليل الدرس

هل طُرحت  
أسئلة كثيرة  
تتعلق  
بمعرفة  
المعلومات؟

هل قُدمت  
تعزيزات  
إيجابية  
للطلاب؟

هل تولّد  
مُنَاخ من  
الثقة؟

هل جرى  
تفعيل  
الطلاب، أم  
كان هناك  
ارتكاز  
حصري  
على المعلم  
كمصدر  
للمعرفة؟

هل تولّدت  
نقاشات  
مفتوحة؟

هل جرى  
استخدام  
وقت  
التدريس  
استخداماً  
ناجعاً  
وجيداً؟



